

عنوان المشروع

أثر ممارسات إدارة المشاريع على نجاح المشروع من وجهة نظر العاملين بالتطبيق
على شركة جرير للتسويق.

اسم الطالب

أفنان سامي عبدالحميد داود.

مشروع التخرج-1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د/ عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

تاريخ التقديم- الفصل الدراسي

2026-8-13 الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
3	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	١,١ مقدمة البحث
3	١,٢ مشكلة الدراسة
3	١,٣ أسئلة الدراسة
4	١,٤ أهداف الدراسة
4	١,٥ أهمية الدراسة
4	١,٦ فرضيات الدراسة
5	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
5	٢,١ الإطار النظري لإدارة المشاريع
5	٢,٢ نجاح المشروع
6	٢,٣ التطبيق العملي على شركة جرير للتسويق
6	الدراسات السابقة
6	الدراسات السابقة (العربية والأجنبية)
7	التعقيب على الدراسات السابقة
8	قائمة المراجع

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة البحث

تشهد بيئة الأعمال المعاصرة تنافسية شديدة ومتسارعة، مما حتم على الشركات والمؤسسات الكبرى تبني أساليب الإدارة الحديثة لضمان بقائها ونموها. وتُعد "إدارة المشاريع" إحدى أهم الأدوات الاستراتيجية التي تستخدمها الشركات لتنفيذ خططها التوسعية، مثل افتتاح فروع جديدة، أو تطوير البنية التحتية التقنية، أو إطلاق منتجات وخدمات رقمية جديدة. وتبرز أهمية هذه الممارسات من خلال انعكاسها المباشر على كفاءة العمل ونجاح المشاريع، لاسيما عندما يتم قياس هذا الأثر من وجهة نظر العاملين باعتبارهم المنفذين الأساسيين والمحتككين المباشرين بعمليات التخطيط والتنفيذ.

1.2 مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي يدور حول مدى إدراك العاملين في شركة رائدة مثل شركة جرير للتسويق لأثر تطبيق ممارسات إدارة المشاريع الاحترافية (كالتخطيط، وإدارة المخاطر، والتحكم بالوقت والتكلفة) على تحقيق نجاح المشاريع المؤسسية للشركة (مثل مشاريع التوسع الجغرافي للمعارض الرقمية والتقليدية، وتطوير سلاسل الإمداد). وغالباً ما تظهر المشكلة البحثية في التحديات المرتبطة بالتأخير الزمني، أو تجاوز الميزانيات، أو تباين الرؤى بين الإدارة العليا والعاملين الميدانيين، مما يستدعي تقييم هذا الأثر علمياً.

1.3 أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

"ما أثر ممارسات إدارة المشاريع (التخطيط، إدارة المخاطر، إدارة الموارد، إدارة الوقت والتكلفة) على نجاح المشروع من وجهة نظر العاملين في شركة جرير للتسويق؟"

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى تطبيق ممارسات إدارة المشاريع في شركة جرير للتسويق من وجهة نظر العاملين؟
2. ما مستوى نجاح المشاريع المنفذة في شركة جرير للتسويق من وجهة نظر العاملين؟

3. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة المشاريع بأبعادها المختلفة على نجاح المشروع في شركة جرير للتسويق؟

1.4 أهداف الدراسة

- التعرف على واقع تطبيق ممارسات إدارة المشاريع في شركة جرير للتسويق.
- قياس مستوى نجاح المشاريع من وجهة نظر العاملين بالشركة.
- تحديد طبيعة وأثر ممارسات إدارة المشاريع على أبعاد نجاح المشروع في الشركة محل الدراسة.
- تقديم توصيات عملية لإدارة شركة جرير للتسويق لتحسين كفاءة إدارة مشاريعها المستقبلية.

1.5 أهمية الدراسة

- **الأهمية العلمية (النظرية):** تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات الإدارية العربية المتعلقة بإدارة المشاريع في قطاع تجارة التجزئة، وتوفير إطار مرّن للباحثين المستقبليين.
- **الأهمية العملية (التطبيقية):** تقدم نتائج وتوصيات مباشرة لمتخذي القرار في شركة جرير للتسويق لتحسين آليات إدارة المشاريع التوسعية والتقنية لديها، مما ينعكس على تعظيم الأرباح ورفع رضا العملاء والعاملين.

1.6 فرضيات الدراسة

- **الفرضية الرئيسية الأولى (H_0):** (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لممارسات إدارة المشاريع مجتمعة على نجاح المشروع في شركة جرير للتسويق).

- **الفرضية الفرعية:** يتفرع منها فرضيات تقيس أثر كل بُعد من أبعاد إدارة المشاريع (التخطيط، إدارة المخاطر، الموارد البشرية، إدارة الوقت) على نجاح المشروع.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

٢,١ الإطار النظري لإدارة المشاريع

- **مفهوم إدارة المشاريع:** تُعرّف وفقاً لمعهد إدارة المشاريع (PMI) بأنها تطبيق المعارف والمهارات والأدوات والتقنيات على أنشطة المشروع لتلبية متطلباته.

- **ممارسات إدارة المشاريع الأساسية:**

1. **التخطيط الجيد:** وضع النطاق والأهداف بوضوح.
2. **إدارة الوقت والجدولة الزمنية:** الالتزام بالإطارات الزمنية المحددة.
3. **إدارة التكلفة والموازنة:** ضبط الإنفاق وعدم تجاوز المخصصات المالية.
4. **إدارة المخاطر:** التنبؤ بالعقبات المحتملة ووضع خطط بديلة (طوارئ).

٢,٢ نجاح المشروع

يُقاس نجاح المشروع تقليدياً بما يُعرف بـ "المثلث الذهبي" (الوقت، التكلفة، الجودة)، وتطور الحديث ليشمل أبعاداً استراتيجية أوسع مثل: تحقيق رضا المستفيدين/العملاء، تحقيق العائد المالي والاستثماري للشركة، وتنمية مهارات وقدرات العاملين المشاركين في المشروع.

٢,٣ التطبيق العملي على شركة جرير للتسويق

تعتبر شركة جرير للتسويق (التي تأسست في الرياض عام 1974 وأدرجت في السوق المالية السعودية "تداول" عام 2003) إحدى أبرز الشركات الرائدة في قطاع تجارة التجزئة والإلكترونيات في المنطقة.

- **علاقة جرير بإدارة المشاريع:** تعتمد جرير في استراتيجيتها للنمو (مثل خطط التوسع وافتتاح عشرات المعارض الجديدة في السعودية والخليج، وتطوير منصات التجارة الإلكترونية، وتأسيس أنشطة تمويلية تابعة حديثاً) على مكتب إدارة المشاريع والإستراتيجيات (PMO). هذا المكتب يلعب الدور الحيوي في توحيد معايير إدارة المشاريع، ومتابعة تنفيذ الفروع الجديدة بكفاءة عالية، مما يقلل الهدر ويسرع دخول المعارض مرحلة التشغيل التجاري والربحية.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

1. **دراسة القحطاني (2023):** "أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الحديثة على الأداء التشغيلي في قطاع التجزئة السعودي".
 - **الهدف:** معرفة مدى تأثير منهجيات إدارة المشاريع على كفاءة الأداء في شركات التجزئة.
 - **المنهجية:** الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة من العاملين.
 - **النتائج:** وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لكل من إدارة الوقت والتكلفة في تحسين الأداء التشغيلي ونجاح المشاريع بالقطاع.
2. **دراسة العتيبي (2022):** "دور ممارسات إدارة المشاريع في تحقيق النجاح الاستراتيجي للمشاريع التقنية في الشركات السعودية".
 - **الهدف:** قياس دور أبعاد إدارة المشاريع في تحقيق النجاح الاستراتيجي.
 - **النتائج:** أثبتت الدراسة أن الالتزام بمعايير جودة المشروع وإدارة نطاقه يمثلان العامل الأكبر في تحقيق رضا العملاء ونجاح المشروع نهائياً.

Study by Smith & Johnson (2024): *"The Impact of Agile and Traditional Project Management Practices on Project Success in Retail Sector"*.

Objective: To evaluate how mixing agile and traditional project practices affects overall project success in retail organizations.

Methodology: Quantitative research design utilizing structural equation modeling (SEM).

Results: Found that structured project scope and risk management practices strongly correlate with higher project success rates, especially in customer-facing retail projects.

Study by Al-Mansoor et al. (2023): *"Project Management Methodologies and Organizational Performance: Empirical Evidence from GCC Corporate Sectors"*.

Objective: Investigating the direct link between project management maturity models and project success metrics.

Results: Emphasized that standardizing project management practices improves schedule adherence and cost-efficiency significantly across large corporate firms.

ثالثاً : التعقيب على الدراسات السابقة

- **من حيث الموضوع:** اتفقت الدراسات السابقة والدراسة الحالية على أهمية مفهوم ممارسات إدارة المشاريع وأثرها على نجاح المشاريع.
- **من حيث التطبيق:** تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على شركة جريـر للتسويق في قطاع التجزئة والتسويق في المملكة العربية السعودية، مما يمنحها خصوصية وقيمة تطبيقية عملية مقارنة بالدراسات العامة.
- **من حيث المنهجية:** استفادت الدراسة الحالية من تصميم الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة لجمع آراء العاملين.

قائمة المراجع

- القحطاني، محمد بن عبد الله. (2023). أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الحديثة على الأداء التشغيلي في قطاع التجزئة السعودي. *مجلة الإدارة والاقتصاد*, جامعة الملك سعود، الرياض، مجلد 15، ع 2، ص 45-78.
- العتيبي، ناصر بن فهد. (2022). دور ممارسات إدارة المشاريع في تحقيق النجاح الاستراتيجي للمشاريع التقنية في الشركات السعودية. *رسالة ماجستير غير منشورة*, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- معهد إدارة المشاريع (PMI). (2021). *الدليل المعرفي لإدارة المشاريع (إصدار الدليل PMBOK)*. الطبعة السابعة، مشروع إدارة المشاريع، الولايات المتحدة الأمريكية.
- Smith, R., & Johnson, K. (2024). The Impact of Agile and Traditional Project Management Practices on Project Success in Retail Sector. *International Journal of Project Management*, 42(3), 215-230.
- Al-Mansoor, A., et al. (2023). Project Management Methodologies and Organizational Performance: Empirical Evidence from GCC Corporate Sectors. *Journal of Business Research*, 156, 113-125.